الموصول الاسمي لطوله بالصلة ولا يحذف معه الجار واجيب بان
العلة النحوية غير مطردة وبانهم فرقوا بين الموصول الحرفي من دخول
الحرف على حرف في الظاهر بخلاف الاسمي قوله فذهب الخليل
الخ كذا في البسيط والتسهيل قال شيخنا وغيره الصواب
ذكر سيبويه مكان الخليل والخليل مكان سيبويه كما في المغني
والتصريح اه وعبارة المغني بعد نقل المصنف عن سيبويه واكثر النحويين النصب
وجوز يونس ان يكون المحل جرا فقال بعدما حكى قول الخليل ولو
قال انسان انه جر لكان قولا قويا اه فليس في كلام يونس تعيين
الجر كما يوهمه جعله مذهبا له فافهم قوله تمسكا بقوله الخ اي حيث
جر المعطوف على ان تكون ومعنى البيت وما زرت ليلى لان تكون
حبيبة لي ولا لدين انا طالبها به وانما زرتها لضرورة نزلت بي ففي
العبارة قلب ويحتمل ان الباء بمعنى على نحو من ان تامنه بقنطار اي
دين عليها قاله الدماميني ويحتمل انها بمعنى من متعلقة بطالب
قوله وهو الاقيس اي الاقوى قياسا لان قايله قاس على
ما اذا كان المجرور غير ان وان فانه ينتصب لضعف حرف الجر عن
ان يعمل محذوفا وقايل القول الاول قاس على مجرور رب
مع ان من النحاة من يجعل الجر عند حذف رب بواو رب لا برب
فافعل التفضيل على بابه ويعلل القايل بالنصب يجيب عن
البيت بان جر دين بالعطف على توهم اللام قوله كي المصدرية
فيحذف معها ما يدخل عليها من حروف الجر وهو اللام فقط كما في
المغني قوله سبق فاعل معنى اي وسبق حالا يجر على ما قد يجر
نحو اخترت زيدا الرجال فالاصل تقديم زيد لان الفعل يتعدى
اليه بنفسه بخلاف الرجال فان الفعل قد يصل اليه بالجر فتقول

اخترت

٢٠٢

اخترت زيدا من الرجال قال المص في شرح التسهيل يعني ابن مالك في باب
التسهيل ولذا يقال اخترت قومه عمرا ولا يقال اخترت احدهم
القوم الاهل فقرك من اجاز ضرب غلامه زيدا دماميني قوله
من السن بضم السين اي للجماعة ليطابق من زاركم ويجوز
فتحها على ان الميم للتعظيم او ان المامور بالالباس واحد من
الجماعة المزورين ونسيج بمعنى منسوج قوله وقد يلزم الاصل
التقليل بالنسبة الى عدم اللزوم قوله نحو اعطيت زيدا عمرا فقوله
ثم في جواز تقديمهما مرتبين على الفعل وفي جواز تقديم
الثاني على الفعل واستظهر البعض الجواز وعلله بعدم اللبس
اي والحاصل في الصورة الثانية اجمالا لا لبس وح فالمراد بلزوم
الاصل امتناع تقديم الثاني على الاول متاخرين معا عن الفعل
او متقدمين معا عليه فتامل قوله محصورا اي فيه قوله
او ظاهرا والاول مميز اعترضه حفيد الموضح بانه يجوز تقديم الثاني
على الفعل واجيب بان لزوم الاصل اضافي بالنسبة الى امتناع
تقديم الثاني على الاول لا مع الفعل قوله اي قد يرى واجبا ه
اشارة الى ان حتما مفعول ثان ليرى مقدم ويحتمل ان يكون اشارة
الى انه حال من ضمير يرى مقدمة ويجوز ايضا في حتما ان يكون نائبا عن
مصدر محذوف اي تركا حتما او حالا من تركا على مذهب سيبويه
ويرى على هذه الثلاثة بمعنى يعتقد كما في راي الشافعي حل
كذا وبنا على القول بان راى بمعنى اعتقد متعدية الى واحد
كما مر في محله قوله كما اذا كان الذي هو الفاعل في المعنى محصورا
اي فيه قال ثم ما ملخصه انظر اذا انتفى خوف اللبس وكون
الفاعل في المعنى محصورا فيه نحو ما اعطيت درهما الا زيدا اذا كان

Copyright © King Saud University